|  |  |
| --- | --- |
| # | Question / Answer |
| 1 | How the rights of the child are being upheld as a priority in your country in the face of adverse impacts of the COVID - 19 pandemic. On children's rights and the implementation of the 2030 Agenda. |

يواجه العالم حالة الطوارئ الصحية العالمية COVID-19 وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، لقد أظهر لنا الوباء أهمية الاستعداد عند وقوع الأزمات، كما أظهر لنا أن تأجيل القرارات الجريئة يمكن أن يكون له تكاليف باهظة وعلى ذلك أثبتت المملكة العربية السعودية سرعة استجابتها لأزمة COVID-19. وقد سجلت خطط الاستجابة للجائحة إجراءات مراعية لاحتياجات الطفل النفسية والاجتماعية والصحة.

شملت الخطط الوطنية للتصدي للجائحة العديد من التدابير التي أسهمت في مكافحة وباء كورونا (كوفيد 19) من خلال مسارين متوازيين يتمثلان في: الحد من انتشار هذا الوباء وتقديم الرعاية الصحية عالية الجودة للمصابين به، ومعالجة الاثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، ويلاحظ أن التدابير التي اتخذتها المملكة تقوم على نهج حقوق الإنسان (Human Rights based approach) ويتجلى ذلك في ارتكاز تلك التدابير على مبدأ المساواة وعدم التمييز، والإعمال الفعلي لمبدأ تكامل وترابط حقوق الإنسان وعدم قابليتها للتجزئة المنصوص عليه في إعلان وبرنامج عمل فيينا 1993، وذلك من خلال حماية الحقوق الأخرى المتأثرة بجائحة كورونا (كوفيد19) والوفاء بها كلحق في التعليم، والحق في العمل، والحق في الضمان الاجتماعي والحماية الاجتماعية ونحوها. وفيما يلي استعراض للتدابير التي اتخذتها المملكة في سياق الحق في الصحة ومكافحة الوباء:

1. صدور توجيه خادم الحرمين الشريفين في 30 مارس 2020 بعلاج المصابين بفيروس كورونا - كوفيد 19 أو المحتمل إصابتهم به من المواطنين والمقيمين، ومخالفي نظام الإقامة مجانا.
2. تعليق سفر المواطنين والمقيمين مؤقتاً من وإلى المملكة.
3. إيواء المواطنين العالقين في الخارج وتقديم الخدمات الوقائية والطبية والمعيشية والدعم النفسي لهم.
4. تعليق التجمعات والمناسبات الدينية والاجتماعية والثقافية، والدراسة، والحضور إلى مقرات العمل.
5. إغلاق الأسواق والمجمعات التجارية باستثناء الصيدليات وأسواق المواد الغذائية، مع توفير المواد الغذائية والطبية والوقائية والاستهلاكية.
6. تطبيق أسلوب الحجر المنزلي، والمدن والمناطق المعزولة.
7. اتخاذ ما يلزم من الإجراءات الاحترازية اللازمة للوقاية من انتشار فيروس كورونا في السجون، ودور التوقيف، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية.
8. تقديم الرعاية الصحية المجانية عالية الجودة للجميع دون استثناء.

تقوم وزارة الصحة في المملكة، على مدار الساعة برصد عدد المصابين بفيروس كورونا - كوفيد19، وقد أنشأت لهذا الغرض، قاعدة بيانات ذكية تتضمن أعداد المصابين بهذا الفيروس وأعمارهم وأجناسهم وجنسياته. كما أطلقت الوزارة بالتعاون والتنسيق مع الجهات المعنية وفي مقدمتها وزارة الإعلام، حملة توعوية مكثفة تشمل مواد إعلامية مقروءة ومكتوبة ومرئية بجميع اللغات الكلامية وغير الكلامية (لغة الإشارة) المتداولة في المملكة، ووسائل الاتصال المعززة والبديلة، للتوعية بمخاطر وباء كورونا – كوفيد19، والطرائق المثلى للوقاية منه فضلاً عن التحديث اللحظي لخارطة انتشاره في جميع مناطق ومدن المملكة، والمؤتمر الصحفي الذي يعقد يومياً بهذا الخصوص. وتجدر الإشارة إلى أن من بين تلك المواد ما يستهدف توعية الأسر والأمهات والأطفال.

كما تم اتخاذ العديد من التدابير لمعالجة الآثار المترتبة على وباء كورونا (كوفيد19) في سياق الحق في العمل وحقوق العمال، ومن أبرزها:

1. تفعيل العمل عن بعد.
2. تأجيل تحصيل الرسوم البلدية من منشآت القطاع الخاص.

كما تم إعفاء الوافدين المنتهية إقامتهم من تاريخه وحتى 30 يونيو 2020 من المقابل المالي، وذلك من خلال تمديد فترة الإقامات الخاصة بهم لمدة ثلاثة أشهر دون مقابل.

**الدعم الاقتصادي:**

1. إطلاق برنامج تصل قيمته (50) مليار سعودي من مؤسسة النقد العربي السعودي، ويشمل البرنامج دعم وتمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، دعماً للقطاع الخاص للقيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي لدعم الجهود الحكومية لمكافحة فيروس كورونا - (كوفيد19).
2. تخصيص دعم حكومي من قبل منظومة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية لمنشآت القطاع بمبلغ (17.3) ريال وذلك لتمكينها من النمو، والإسهام في دعم النمو الاقتصادي والمحافظة على التوظيف في إطار دعم الجهود للتخفيف من أثار التدابير الاحترازية لمكافحة هذا الوباء.
3. تحمل الدولة ما نسبته 60% من رواتب الموظفين في القطاع الخاص، حفاظاً على الوظائف.
4. تخفيض قيمة فاتورة الكهرباء للمستهلكين في القطاعات التجارية والصناعية والزراعية قدرها 30% لمدة شهرين (ابريل - مايو) مع إمكانية التمديد إذا استدعت الحاجة.
5. عم الأفراد (رجالاً أو نساءً) العاملين بشكل مباشر والذين ليسوا تحت مظلة أي شركة ومسجلين لدى الهيئة العامة للتنقل في أنشطة نقل الركاب وتم إيقافهم بسبب الإجراءات الوقائية، وذلك من خلال دفع مبلغ بمقدار الحد الأدنى من الرواتب لهم.
6. صدور قرار مجلس الوزراء بصرف مبلغ (500.000) ریال لذوي المتوفي بسبب جائحة " فايروس كورونا - كوفيد19 " ويشمل العامل في القطاع الصحي الحكومي أو الخاص، محلياً كان أم عسكرياً وسعودياً كان أم غير سعودي.

**الدعم الاجتماعي:**

عملية إيداع مبلغ الإعانات في حساب الضمان الاجتماعي مستمرة، وهذا الحساب يقدم المعونات النقدية والعينية للمستفيدين من النساء والرجال على قدم المساواة، حيث لم يشهد انخفاضاً عن السابق فيما يتعلق بالمبالغ التي تودع فيه. ولا صدر قرار وزاري (وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية) يقضي بعدم إسقاط اي مستفيد من معاش الضمان الاجتماعي خلال هذه الأزمة، وقد تم إيداع أكثر من (ملياري ريال سعودي) للمستفيدين من الضمان الاجتماعي (إبريل 2020).

ولحماية حقوق الطفل بالتحديد قامت عدة جهات بالعمل على التأكد من حفظ حقوق الطفل اثناء الجائحة وعليه:

قام **مجلس شؤون الأسرة** بإطلاق حزمة من المبادرات والبرامج التي تستهدف الوالدين، والمربين، ومقدمي الرعاية، والمهتمين بالمجال الأسري والاجتماعي وشؤون الطفولة وهي:

* إطلاق برنامج "الإرشاد الأسري عن بعد" وهو تطبيق يقدم خدمة استشارات أسرية للمساهمة في إيجاد حلول للتحديات التي تواجه الأسر في ظل جائحة كورونا.
* عقد سلسلة حوارات نقاشية لأهم المواضيع المرتبطة بالأسرة والمجتمع، تستهدف من خلالها مشاركة الأسرة ودعمها من خلال استضافة خبراء ومختصين في مجال الأسرة والمجتمع مع التركيز في الوقت الحالي على الحد من الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا.
* مبادرة القواعد الإرشادية (الأسرة أولاً): مبادرة مجتمعية عبارة عن مجموعة من الإرشادات العامة (المتخصصة في مناحي الحياة تسهم في تنظيم البرنامج الزمني داخل المنزل للوالدين العاملين الذين يؤديان عملهما اليومي عن بعد، ويتضمن تخصيص جزء من وقتهما للجلوس مع أبنائهما واستثماره في توعيتهم وإرشادهم وتثقيفهم وتدريبهم على عدد من المهارات الحياتية الضرورية؛ لاعتمادهم على خدمة أنفسهم، وتعريفهم بالأدوار والواجبات المنزلية، وإشغالهم بما يخفف على الجميع آثار فترة حظر التجول الاحترازي للوقاية من جائحة كورونا.
* عقدت اللجنة الاستشارية للطفولة جلستين تحت مبادرة #الأسرة أولاً بعنوان استثمار الوقت أثناء الحجر المنزلي بإدارة أعضاء اللجنة الاستشارية للطفولة حيث كانت جلسات حوارية مثمرة وخرجت بتوصيات عدة وكانت أبرز المحاور (وقت الأسرة - أنشطة رياضية وتغذية صحية -أنشطة حياتية صحية -أنشطة تعليمية - وقت العبادة والتربية الدينية - تنظيم الوقت وإدارته - التقنية في ظل الحجر المنزلي)، بالإضافة إلى رسائل توعوية (عبر توتير الموقع الرسمي للمجلس) مقدمة من أطفال اللجنة الاستشارية لجميع الأطفال من خلال سبل الوقاية في ظل جائحة كورونا.
* عقد 4 لقاءات حوارية بالشراكة مع برنامج الأمان الأسري والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة / اليونيسف:

1. صحة الطفل والتغذية.
2. العنف الأسري.
3. حماية الطفل.
4. الأطفال والفترات الطويلة على الإنترنت.

* البدء بعمل دراسة لقياس أثر جائحة فيروس كورونا المستجد على الطفولة المبكرة \_0-8) في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع منظمة اليونيسف، حيث أن الدراسة في أوائل مراحلها.

أولت وزارة الصحة اهتماماً كبيراً بصحة الطفل ولا زالت مستمرة في توفير التطعيمات الأساسية ضد الأمراض جميع مراكز الرعاية الصحية الأولية، وتقديم الخدمات العلاجية للأطفال في المستشفيات، كما تم تخصيص برنامج خاص للأطفال في مراكز الصحة الأولية بمسمى (برنامج صحة الطفل) والذي يهدف لتوفر القدر الكافي والمناسب من الخدمات الوقائية، العلاجية، التعزيزية، والتأهيلية التي تحقق للأطفال السلامة عقلياً ونفسياً وجسدياً.

* محاور عمل برنامج صحة الطفل: 1

1. رعاية الطفل خلال المرحلة الجنينية قبل الولادة (Ante – natal) ومرحلة حول الولادة (Peri .(natal
2. متابعة النمو والتطور الجسمي والعصبي للطفل.
3. الوقاية من الأمراض في مرحلة الطفولة والتعرف على الحالات المعرضة للخطر واتخاذ الإجراءات اللازمة.
4. متابعة التغطية بالتحصينات.
5. نظام الإحالة في رعاية الطفولة.

وفي ظل جائحة كورونا تم توفير لقاح الإنفلونزا الموسمية والتأكيد على ضرورة التطعيم للطفل من سن 6 أشهر فما فوق، كما يتم فحص COVID-19 للأطفال في مراكز (تطمن) و (تأكد) والخاصة بفحص COVID-19.

أبرز الجهود المقدمة من برنامج الأمان الاسري في ظل الجائحة:

1.جانب الخدمات:

A) استمرار خدمات خط مساندة الطفل عن بعد المعالجة مختلف مشاكل الأطفال.

2. جانب الدراسات والبحوث:

A) المشاركة في دراسة لتأثير الجائحة على العنف ضد المرأة.

B) إعداد لدراسة إقليمية مع منظمة الصحة العالمية حول الاستجابة للعنف ضد الطفل في المملكة العربية السعودية.

3. أعداد المحاضرات:

جلسات ساعة أمان التي تستهدف المرأة، الطفل، كبار السن، ذوي الاعاقة والعاملين في مجال الحماية. A) الاستقرار الأسري اثناء جائحة كورونا.

B) الرعاية الصحية لكبار السن اثناء جائحة كورونا.

C) التعامل الإيجابي مع الأطفال أثناء جائحة فيروس كورونا.

D) حماية الطفل من التحرش عبر الإنترنت.

E) ضغوط العمل أثناء فترة جائحة كورونا.

F) صحة المرأة أثناء جائحة كورونا.

G) مساندة كبار السن أثناء جائحة كورونا.

H) التعامل مع الأطفال ذوي الإعاقة أثناء جائحة كورونا.

محاضرتين مع منظمة الصحة العالمية:

A)الوالدية الإيجابية.

B) اثر الجائحة على حدوث العنف ضد الأطفال.

محاضرتين للعاملين في مجال الحماية:

A)آلية العمل تحت الضغوط وتقديم الخدمات عن بعد.

B)تقديم الارشادات النفسية والسلوكية المتعلقة بالجائحة عن بعد للمستفيدين.

تم اتخاذ العديد من الإجراءات والمبادرات من الإدارة العامة للحماية الأسرية بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية خلال تفشي الأزمة موجهة للأسر والطفل وذلك لما للأسر من دور مؤثر على الصحة النفسية للطفل وقد تم التركيز على:

1. الحملات التوعوية والرسائل الارشادية الإعلامية وعبر وسائل التواصل الاجتماعي.
2. الدعم والإرشاد الهاتفي المتواصل على مدار الساعة سواء عبر مركز البلاغات أو وحدات الحماية الأسرية المنتشرة على مستوى المملكة.
3. المحاضرات التوعوية والتي تستهدف الأسر أثناء جائحة كورونا.

بالإضافة إلى اتخاذ العديد من التدابير الوقائية داخل الدور الإيوائية للحالات التي تقدم لها الإدارة خدماتها من ضحايا العنف الأسري ومن بينهم الأطفال تتمثل في:

1. فرز الحالات والمعاملات الطارئة بالتعاون المباشر مع الجهات الأمنية.

2. تفعيل الاستشارات والإرشاد والمقابلات عن بعد لجميع الحالات التي تحال إلى وحدات الحماية الأسرية.

3. اشتراط الفحص الطبي لجميع الحالات قبل الإيداع للدور الإيوائية وعزل هذه الحالات لمدة 14 يوم احترازیاً.

4. متابعة العاملين في الدور الإيوائية التي تباشر الحالات من سلامتهم وكذلك العاملين في الإعاشة والنظافة.

5. إيقاف الزيارات الأسرية للدور الإيوائية وتفعيل الاتصال المرئي والهاتفي أثناء الحجر.

6. التأكيد على النظافة الشخصية للنزلاء والعاملين ورفع مستوى الوعي بالتعامل مع فيروس كورونا.

7. توعية العاملين بالأعراض المصاحبة للمرض والتأكيد على الإبلاغ في حال أي اشتباه.

8. تم تقديم العديد من الأنشطة الترفيهية والتوعوية والصحية في دور الايواء خلال فترة الحجر الصحي مع المحافظة على التباعد الاجتماعي والاستفادة من التدريب عن بعد للمستفيدات.

كما أن إدارة الحماية الأسرية تعنى بحماية الطفل من خلال نظام حماية الطفل ولائحته التنفيذية الذي يضمن حماية الطفل من كافة أشكال العنف ويسهم في تنفيذ التزامات المملكة العربية السعودية بموجب اتفاقية حقوق الطفل.

سعت **وزارة التعليم** - ومنذ الأيام الأولى لتفشي الجائحة - إلى اتخاذ قرارات حاسمة وفق توجهات القيادة، تمثلت في تعليق الدراسة في جميع المراحل الدراسية، وأوجدت البدائل المتعددة للتعليم عن بعد، وأعطت لطلاب التعليم العام 5 خيارات تمكنهم من التعلم، ومتابعة دروسهم وهم في منازلهم، وفي أي موقع من بلادنا المترامية الأطراف، المتنوعة التضاريس كما مكنت الطلاب والطالبات من الاستفادة من تلك البدائل:

1. قنوات عين الفضائية (أكثر من 23 قناة للبث المباشر وممكن إعادة الدروس على مدار الساعة).

2. قنوات عين على اليوتيوب بعدد مشاهدات فاق ال 112.1 مليون مشاهدة.

3. منصة مدرستي وبحسب الاحصائيات فإن إجمالي عدد الزيارات لرابط مدرستي 292 مليون زيارة، وإجمالي عدد الطلاب والطالبات في التعليم الحكومي 4.862.118 والتعليم الأجنبي 178.062 وعدد المعلومون والمعلمات في التعليم الحكومي 402.428 والتعليم الأهلي 13.585 بينما كان عدد قادة المدارس الحكومية 18.105 والأهلية 1.417.

4. بوابة المستقبل تم زيارتها أكثر من 20 مليون زيارة والتفاعل من قبل الطلاب من خلال أكثر من 650 ألف واجب وأكثر من 260 ألف اختبار.

5. بوابة التعليم الوطنية (عين) تقدم محتوى تعليمي رقمي يحتوي على أكثر من 45 ألف مادة تعليمية إثراءيه وأكثر من 2000 كتاب مدرسي رقمي.

6. منظومة التعليم الموحدة تمت زيارتها أكثر من 41 مليون زيارة والتفاعل معها من قبل الطلاب أكثر من 900 ألف واجب وأكثر من 250 ألف اختبار.

7. الروضة الافتراضية.

8. توفير الأجهزة الالكترونية وشرائح الاتصال للفئات الأكثر حاجة من خلال المسؤولية المجتمعية للقطاع الخاص والمؤسسات المانحة وبالشراكة مع القطاع الغير ربحي.

|  |  |
| --- | --- |
| 2 | Particularly noteworthy examples of good practice towards realizing the rights of the child in your country, in relation to sustainable and resilient recovery from COVID-19 ‏pandemic and the goals under review , including specific laws, policies and actions to advance the implementation of the Convention on the Rights of the Child. |

مجلس شورن الأسرة:

1. أعد مجلس شؤون الأسرة ممثلاً بلجنة الطفولة بالشراكة مع اليونيسف دليل إرشادي ونشرات توعوية حول وقاية الأطفال وحمايتهم أثناء جائحة كورونا.
2. عقد دورات تدريبية عبر منصة إلكترونية تستهدف الإرشاد الأسري بالتعاون مع مركز الدراسات والاستشارات والتدريب بجامعة الملك عبد العزيز.
3. من منطلق حق الطفل في التعبير أطلق مجلس شؤون الأسرة كتيب أنا طفل وهذا حقي.
4. عقد ملتقى الطفولة الأول بإدارة ومشاركة مباشرة من الأطفال.
5. إطلاق تطبيق الكتروني لتقديم الاستشارات الأسرية عن بعد تجاوباً مع الجائحة والآثار المترتبة عليها.

برنامج الأمان الأسري:

1. إعداد دليل استرشادي للأمان الأسري أثناء جائحة كورونا المستجد (کوفید -19).
2. توفير المواد التوعوية المعتمدة من منظمة اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية في موقع برنامج الأمان الأسري واتاحتها للمستفيدين والأفراد.
3. الشراكة الفعالة مع عدة جهات لتنفيذ برامج التوعية الالكترونية (مجلس شؤون الأسرة ومركز البلاغات) لتقديم محاضرات ومواد توعوية إلكترونية.

وزارة الصحة:

اصدار أدلة ارشادية تخص الأمومة والطفل:

1. دليل حديثي الولادة لأمهات مصابات بفايروس كورونا (کوفید -19).
2. الدليل الإرشادي للرضاعة الطبيعية للأمهات اثناء جائحة (کوفید -19).
3. معايير التنويم للأطفال المصابين (کوفید -19).
4. القواعد الإرشادية لإعادة تشغيل خدمات الأسنان أثناء جائحة كورونا المستجد.
5. بروتوكول وزارة الصحة عن فايروس كورونا (کوفید -19) أثناء الحمل.

وزارة التعليم:

1. أطلقت وزارة التعليم منصة مدرستي لضمان حق التعليم عن بعد حيث كانت عدد الزيارات الرابط مدرستي 292 مليون زيارة، وإجمالي عدد الطلاب والطالبات في التعليم الحكومي 4.862.118 والتعليم الأجنبي 178.062 وعدد المعلومون والمعلمات في التعليم الحكومي 402.428 والتعليم الأهلي 13.585 بينما كان عدد قادة المدارس الحكومية 18.105 والأهلية 1.417.

عدد الدروس الافتراضية المتزامنة 56.525.584، عدد الواجبات المنشاة للطلاب والطالبات 11.849.926، عدد الاختبارات المنشأة للطلاب والطالبات 681.844 وعدد الاستفسارات المرسلة لغرف المعلمين 8.815.066.

وزارة الاتصالات:

1. بالتزامن مع زيادة استخدام الأطفال للتقنية أطلقت وزارة الاتصالات حملة عن التنمر بمسمى "علم واستريح" للتوعية بالتنمر الإلكتروني وسبل الوقاية منه، بمشاركة أكثر من 70 شريكاً من القطاعات العامة والخاصة وغير الربحية.
2. عقوبة التنمر الإلكتروني نصت المادة الثالثة من نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية على أنه (يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن عام، وبغرامة لا تزيد على خمسمائة ألف ريال، أو بـإحدى هاتين العقوبتين، من يقوم بالتشهير بالآخرين وإلحاق الضرر بهم عبر وسائل تقنيات المعلومات المختلفة).